

## فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الذاتى (الموديولات التعليمية) فى تطوير الأداء المهنى التدريسى لدى معلمة الروضة بدولة الكويت

إعداد

الباحثة/ أمانى صالح العقيل الباحثة/ أنعام عبد الحميد عباس على

اخصائى بمكتب التربية العملي بكلية التربية

الأساسية بهيئة التعليم التطبيقى بدولة الكويت

### ملخص البحث :

تؤكد الباحثين على أهمية الإعداد المهنى والتربوى التدريسى لمعلمة الروضة من خلال البرامج التدريبية والتي تعتمد على التعلم الذاتى ولا سيما (الموديولات التعليمية)، وتكتسب الدراسة أهميتها العلمية من خلال التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الذاتى (الموديولات التعليمية) فى تطوير الأداء المهنى التدريسى لدى معلمة الروضة بدولة الكويت.

Abstract:

It confirms the researchers on the importance of vocational preparation and educational teaching a kindergarten teacher through training programs, which rely on self-education, especially (educational modules), and gaining the study of scientific importance by recognizing the effectiveness of the proposal with the self-learning program (educational modules) in the performance of professional teaching when developing kindergarten teacher in Kuwait.

### المقدمة ومشكلة البحث :

تولي الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية مهنة التدريس والارتقاء بالمعلم كل اهتمامها وعنايتها الكبيرة والفائقة، كما تتيح له فرص النمو المهني المستمر، وتيسر له الظروف لتحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية من منظور نوعية التعليم ومدى تحقق الأهداف التربوية، ومستويات الأداء عند الطلبة يقررها مستوى المعلم ومقدار الفعالية

والكفاءة التي يتصف بها أثناء تأديته لرسالته التربوية، وعلي هذا الأساس فإنه يمكن القول بأن مقدار العناية والاهتمام بنوعية برامج إعداد وتدريب المعلم في أي مجتمع من المجتمعات، إنما تعكس مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله، ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه.

كما أن الارتقاء بمكانة المعلم ومستواه العلمي والنهوض بالمهنة التي ينتمي إليها هو الأساس الذي يُستند إليه في تطوير التعليم<sup>(١)</sup>، كما أن مهنة التعليم هي المسؤولة عن إرساء التجديد والتغيير في المجتمع وتوجيه الثقافة وبناء المجتمع العصري القادر علي مواجهة التحديات المحيطة به، إذ يمثل التعليم في المجتمعات الحديثة وزناً كبيراً في تدعيم البنيان الاقتصادي والاجتماعي، وهو بذلك يُعد قوة لا يُستهان بها في إحداث التطور والتقدم<sup>(٢)</sup>.

كما ترى الباحثين أن للمعلم مكانته المعروفة على مر العصور والأزمان، وهي محفوظة على صفحات التاريخ أينما قابلها الإنسان قصصاً وشعراً ورواية، ويكفي هذه المكانة فخراً أن سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، قد حث عليها في أكثر من حديث نبوي واختار أن يجلس مع من يتعلمون وشرفهم وقال (إنما بُعثت معلماً).

وتتسم مهنة التدريس بشمولها ومسئوليتها عن تنمية الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية للمعلم بما يتفق وصالح المجتمع<sup>(٣)</sup>، في حين يمثل المعلم الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين في تلك الجوانب، فأى مجتمع يريد أن يُنشئ جيلاً جديداً واعياً وصالحاً ينبغي عليه أن يفكر بإعداد وتأهيل المعلمين، قبل تهيئة العوامل الأخرى التي تشكل العملية التعليمية من مناهج دراسية ووسائل مادية وإمكانات<sup>(٤)</sup>، لأن أي تطور لا يمكن أن ينجح في غياب المعلم المقتدر ذي الكفاءة والمهارة العاليتان والأداء الجيد، لأنه هو الذي ينقل الخبرات والمهارات لتلاميذه، وهو الذي يترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية، وينتقي وسيلة التعليم المناسبة، ويؤثر في

تفكير تلاميذه وسلوكهم، وتكوين شخصياتهم ويوجه قيمهم ومثلهم، ويمتد تأثيره على الآلاف من تلاميذه مدة خدمته في التعليم التي تقارب أعوام عديدة<sup>(٥)</sup>.

كما يشير طارق عامر (٢٠٠٥م)<sup>(٦)</sup> إلى أنه قد ظهرت أساليب تربوية مختلفة ذات قدرة عالية على تحقيق تفريد التعليم بطرق مختلفة، إلا أن هذه الأساليب ومنها الكتاب المبرمج، والوسائط المتعددة، والوسائط الفائقة، والحقائب الإلكترونية، والموديلات التعليمية كأحد أساليب التعليم الذاتي والتي تتفق جميعها في الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، وهو تحقيق تعليم يراعي الفروق الفردية بين الأفراد، ويكون أكثر وفاءً بحاجات المتعلم ومراعاة لخصائصه ومميزاته.

كما يؤكد كلاً من محمد يوسف إسماعيل (٢٠٠٧م)<sup>(٧)</sup>، سعد قاسم ساري (٢٠٠٥م)<sup>(٨)</sup> على أن الموديلات التعليمية تتميز بأنها توفر نظام يراعي قدرات المتعلمين المختلفة وذلك بإتاحة الفرصة لكل متعلم لكي يتعلم حسب قدراته وسرعته الخاصة في التعلم، ولا ينتقل إلى دراسة الجزء التالي من المادة إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، ويوفر الموديول التعليمي المحتوى والخبرات التعليمية، والأنشطة المتنوعة، والبدائل التي يختار منها المتعلم ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة، بأهمية الموديلات التعليمية في رفع مستوى أداء الأفراد في جوانب التعلم التالية (المعرفي والمهاري والوجداني) وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية، ولما سيحققه من فائدة للمعلمين في حل مشكلة وقت التدريب، فأسلوب الموديلات التعليمية يعد أحد البدائل المناسبة للتدريب في الظروف التي تناسب وقت المعلمين سواء أثناء تواجدهم في المدرسة أو خارجها.

كما ترى سوزي عبدالمولى (٢٠٠٨م)<sup>(٩)</sup> الموديول التعليمي بأنه "إحدى صور التعلم الفردي، وهو عبارة عن وحدات تعليمية مصغرة رُوعي في تصميمها أن تكون

مستقلة ومكتفية في ذاتها، يسير فيها المتعلم وفق قدراته وإمكانياته الخاصة، لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ويمكن قياس فاعليتها بدقة".

ويشير فيكتورينا وآخرون (Victorina et al (٢٠٠٤م)<sup>(١٠)</sup> إلى أن الموديول التعليمي وحدة تعليمية مستقلة بذاتها تركز بشكل أساسي على الأهداف المراد تحقيقها من خلال مجموعة من الأنشطة والمواد التعليمية التي تساعد المتعلم على الإتقان وفقاً لقدراته.

كما انبعثت الفلسفة الكامنة وراء الموديولات التعليمية من فلسفة تفريد التعليم، وهي مبنية على أن كل فرد يتمتع بقدراته الخاصة وهو فريد في خبرته، وعاداته وأساليبه التعليمية، وسرعته في التعليم، وعليه فلا بد أن يعمل على تنمية نفسه وتطويرها إلى الحد الذي تسمح به قدراته، ويحصل بالتالي على تحقيق ذاته<sup>(١١)</sup>، وأخذت الموديولات التعليمية المستخدمة اليوم مسميات عديدة منها ما يلي<sup>(١٢)</sup>:

- المقررات الدراسية المصغرة Micro-Courses/ Mini-Courses.
- الرزم التعليمية Instruction packages.
- الحقائب التعليمية Instruction Kits.
- رزم / حقائب نشاط التعلم Learning Activity Packagers.
- رزم / حقائب التعليم الفردي Individualized Learning Packages.
- الوحدات التعليمية المصغرة Modules.

ويؤكد كلاً من فوزى الشربيني وعضة الطناوي (٢٠٠٦م)<sup>(١٣)</sup> "بأن الموديول التعليمي عبارة عن وحدة تعليمية تنظيمية قياسية مصغرة تقع ضمن مجموعة وحدات متتابعة يضمها برنامج تعليمي منظم، رُتبت لتحقيق أهداف محددة، ويقوم الموديول التعليمي على إستراتيجية التعلم الذاتي، حيث يسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية وفق قدرته وسرعته الخاصة، ويتفاوت المدى الزمني للموديول من دقائق قليلة

إلى عدة ساعات أو عدة أيام وذلك تبعاً لكل من طول ونوعية وأهداف ومحتوى الموديول.

كما يتفق كل من رشدي أحمد طعيمة وآخرون (٢٠٠٤م)<sup>(١٤)</sup>، توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٥م)<sup>(١٥)</sup>، لوينيس علي وعبدالله صحراوي (٢٠٠٦م)<sup>(١٦)</sup>، خالد صلاح الباز (٢٠٠٦م)<sup>(١٧)</sup> أن التعليم والتدريب بالموديولات التعليمية يُبنى على مجموعة من الأسس من أهمها:

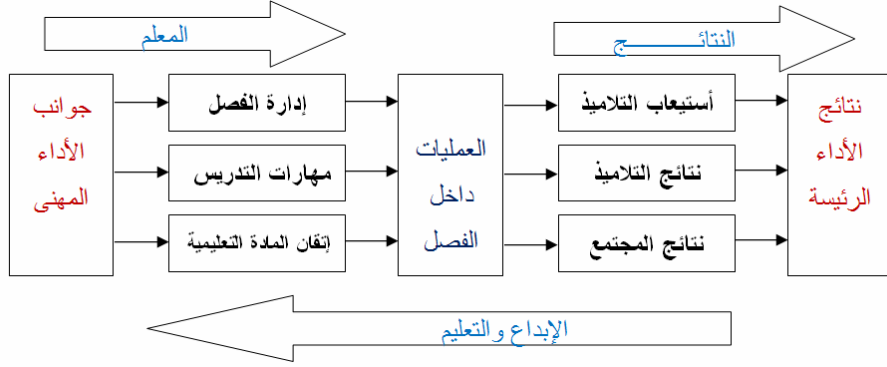
- ١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث اختلاف نقاط البدء في دراسة الموديول التعليمي، ووفقاً للمهارات التي يتقنها المتعلم والخبرات السابقة والتي تظهر في نتائج الاختبارات القبلية.
- ٢- توفير مستوى مقبول من الإتقان ومراعاة سرعة المتعلمين كل حسب قدراته الخاصة، إذ أنه يُشترط إتقان الموديول التعليمي بمستوى إتقان محدد مثلاً (٨٠%) أو أكثر لإتمام دراسته أو قبل الانتقال إلى موديول آخر، ويختلف مستوى الإتقان والتمكن المطلوب باختلاف المهمة التعليمية المطلوبة، واختلاف طبيعة المادة المتعلمة.
- ٣- زمن التعلم يصبح خاضعاً لظروف كل متعلم، أي متغير الزمن ليس مغلقاً وإنما هناك حد زمني كحد أعلى في تعلم الموديول، أي أن يكون هناك حد من التعلم يجب أن يصله كل متعلم حتى يبلغ المحك الذي تحدده الأهداف، ويجب أن يأخذ كل متعلم ما يحتاج إليه من زمن التعلم.
- ٤- التركيز على المتعلم المتدرب وذلك بتغيير دوره من مجرد مستمع سلبي إلى دور المشاركة الإيجابية الفاعلة في التعلم، حيث يتيح للمتعلم الفرصة بأن يختار بنفسه الوسائل التعليمية ويبحث ويناقش ويفسر ويطبق ماتعلمه على مواقف تعليمية مختلفة.

- ٥- التركيز على تحديد الأهداف والأنشطة التي تحققها: إن الموديولات التعليمية تركز على تحديد الأهداف التعليمية بدقة وذلك لمعرفة نتائج التعلم التي يجب أن يحققها المتعلم، بالإضافة إلى تركيزها على الأنشطة التي تُعد الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف.
- ٦- التوجيه الذاتي: إذ تحتوي الموديولات التعليمية على إرشادات وتعليمات تعين المتعلم وتوجهه ذاتياً نحو تحقيق الأهداف.
- ٧- التوجه الشخصي للمتعلم: إن الموديولات التعليمية كمواد مفردة لا تلتفت إلى مقارنة المتعلمين بعضهم ببعض فيما حققوا منها، وإنما يُحكم على المتعلمين في ضوء الأهداف التي تمكنوا من تحقيقها.
- ٨- تعدد استراتيجيات التعلم: تتيح الموديولات التعليمية فرصة التعلم إما في مجموعات كبيرة أو مجموعات صغيرة أو دراسة فردية مستقلة.
- ٩- تعدد الوسائل التعليمية ومصادر المعرفة المختلفة: تتضمن بعض الموديولات التعليمية وسائل تعليمية مختلفة بحيث لا يكتفي المتعلم بدراسة المادة العلمية، بل تنوع تلك الوسائل من سمعية إلى بصرية إلى سمعية بصرية إلى متفاعلة إلى خبرة حية مما توفر فرصة جيدة للمتعلم لاكتساب مهارات استخدام الأدوات والأجهزة والتقنيات التعليمية.
- ١٠- تُقدم المادة التعليمية بتدرج وتسلسل منظم بحيث يسهل ترجمتها إلى خبرات تعليمية وقدرات أدائية تنعكس على سلوك المتعلم بشكل قابل للملاحظة، حيث يعمل المتعلم على تحصيلها الواحدة بعد الأخرى من خلال التقدم في الدراسة الفردية للموديول التعليمي مدعومة بالتغذية الراجعة والتعزيز المباشر.
- ١١- تتوفر فرصة للتقويم الذاتي للمتعلم إذ تحتم وجود نظام للاختبارات أمامه منها الاختبارات القبليّة والبعديّة والأسئلة الذاتية يُعتمد عليها في التحقق من مستوى أداء كل متعلم.

- ١٢ - سهولة التداول: إذ يمكن استخدام الموديول التعليمي في المدرسة، أو في مركز مصادر التعلم، أو في البيت مما ييسر على المتعلم فرصة التعلم الذاتي.
- ١٣ - القابلية للتطوير: لما كانت الموديولات التعليمية مادة مرنة تستهدف فئة محددة تخضع للتقويم بعد التصميم، لذا فهي تختلف عن الكتب المقررة، وبالتالي فإن التطويرات والتعديلات يمكن أن تدخل عليها باستمرار.
- وتتفق كلاً من فيصل طاهر مسمار (١٩٩١م)<sup>(١٨)</sup>، فوزى الشربيني وعفت الطناوى (٢٠٠٦م)<sup>(١٩)</sup>، عبدالعزيز سليمان (٢٠٠٩م)<sup>(٢٠)</sup> في مبررات الأخذ بالموديولات التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي في البحث الحالي إلي المبررات التالية ومنها ما يلي:
- ١- ضعف قدرة المؤسسات التدريبية التقليدية على ملاحقة المتغيرات والتطورات الهائلة في المعارف والتكنولوجيا الحديثة.
  - ٢- عدم قدرة البرامج التربوية الحالية بمعظم الدول النامية من تلبية احتياجات الأفراد، حيث يغلب عليها الاتجاه النظري والبعد عن حياة المتعلم اليومية ومتطلبات المجتمع.
  - ٣- اختلاف الفروق الفردية بين المتدربين مما يحتم استخدام طرق تعليمية مختلفة تتناسب مع كل فرد على حده، وهي ما أكدت عليه البحوث النفسية بوجود فروق فردية بين المتعلمين في نواحي متعددة كالذكاء، والقدرة على التحصيل والفهم والميول والاتجاهات والإهتمامات وغيرها من الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية.
  - ٤- يُعد من أهم الأنماط التي تلجأ إليها فلسفة التربية المستمرة، لأنه يضمن تحقيق استمرارية التنمية المهنية في جميع مجالاتها.
  - ٥- يعطي أدواراً جديدة ومرنة لمؤسسات التدريب والتعلم التقليدية، والتي تساهم في تطوير المجتمع، وتنمية الطاقات البشرية فيه.

- ٦- تسريع عمليات التعلم بواسطة التعلم الذاتي، حيث يستطيع المتدرب ذاتياً أن يختصر زمن تعلمه، ويتحرر من قيود البرامج المحددة زمنياً ومكانياً.
- ٧- كسر الجمود السائد في برامج التدريب التقليدية المعتمدة على المدرب في كل شيء، إذ أنها تمنح الفرصة للمتدرب لإطلاق عنان قدراته الإبداعية والخلاقة في التقدم والنجاح، وبها يحقق الفرد ذاته.
- ٨- استطاعت أساليب التعلم الذاتي أن تحل محل النظم التعليمية التقليدية مما يمكن الفرد من مواصلة تعلمه في أثناء مزاولته لعمله مما يساعده على الترقى الوظيفي وبالتالي زيادة دخله وفق مستوى معيشتة.
- ٩- التوجهات العالمية نحو التعلم الذاتي، حيث يُعد الشخص غير القادر على التعلم الذاتي أمياً.
- كما يشير محمد عبد الرازق (٢٠٠٣م)<sup>(٣١)</sup> في دراسة له حول إعداد وتدريب المعلم في القرن الحادي والعشرين وخاصة الإعداد المهني إلى ضرورة إعداده مع الأخذ في الحسبان تنمية مدركاته من خلال تشكيل فكره، وتنمية قيمه ومهاراته، وتعديل سلوكه بما يتفق ومتطلبات مهنة التدريس.
- ونظراً للشكاوي على الصعيدين العالمي والعربي من ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي والثقافي والاجتماعي للمعلمين، فقد اقتضت الضرورة على هذه المجتمعات إعادة النظر في خطط وبرامج ومقررات إعداد المعلم في كليات التربية بما يحفظ لها التوفيق بين الأصالة والمعاصرة وفق الإتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين وتأهيلهم<sup>(٣٢)</sup>.
- ويرى هري توملنسون Harry Tomlinson (٢٠٠٤م)<sup>(٣٣)</sup> أن الأداء المهني المتميز للمعلم يجب أن يشمل علي بعض العمليات تتضح من خلال شكل (١).





شكل (١)

### المجالات الأساسية لنموذج الأداء المهني المتميز للمعلم

ويشير كلاً من ويهروش Wihbruch (٢٠٠٠م)<sup>(٢٤)</sup>، سميث Smith (٢٠٠٤م)<sup>(٢٥)</sup>

إلى أن هناك بعض الأسس الهامة التي يجب مراعاتها وتوافرها حتى يتحقق الهدف من عملية تنمية الأداء المهني للتدريس للمعلم، ومن أهم تلك الأسس الاستمرارية، الشمولية، الديمقراطية، الأسلوب العلمي، الهادفة، القيمة التشخيصية.

كما يشير هشام حسين (٢٠٠٧م)<sup>(٢٦)</sup> إلى أن التنمية المهنية للمعلم تُعد من

أساسيات التعلم في القرن الحادي والعشرين، وأحد مفاتيح الدخول فيه لمواكبة الثورة المعرفية والتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء المهني للمعلم، وأثرها على تطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم، مما يؤدي إلى تحقيق "مجتمع التعلم"، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي.

كما يؤكد كلاً من أحمد عبد الحميد (٢٠٠٥م)<sup>(٢٧)</sup>، واجين جيران

Wageeh. jeeran (٢٠١٠م)<sup>(٢٨)</sup> أن معظم برامج التنمية المهنية للمعلم تستخدم أسلوب التعلم الذاتي وهو من أهم أساليب التعلم الحديثة التي تتيح النمو المهني في

جو من الديمقراطية والحرية، بما يسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً في أثناء نموه وبشكل مستمر، ومن بين تلك الأساليب وأبرزها الحقائق التعليمية والتعليم عن بعد والتعليم المبرمج والفيديو التفاعلي والتعلم بالمصروف للفرد والحقائب الالكترونية وأخيراً الموديلات التعليمية.

وترى الباحثين أن ما سبق عرضه من آليات تنمية الأداء المهني للمعلم تمثل جوهرًا أساسياً في تنمية الأداء المهني للمعلم، ويضيفا بالإتفاق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة على عناصر تنمية الأداء المهني للمعلم مثل دراسة كل من خليفة الكلباني (٢٠٠١م)<sup>(٢٩)</sup>، أحمد عبد الرحيم (٢٠٠٢م)<sup>(٣٠)</sup>، جوود Good (٢٠٠٣م)<sup>(٣١)</sup>، حسين شحات (٢٠٠٤م)<sup>(٣٢)</sup>، صلاح عبده (٢٠٠٥م)<sup>(٣٣)</sup>، جويندلين لويدي Gwendolyn M. Lloyd (٢٠٠٥م)<sup>(٣٤)</sup>، محمود جلال (٢٠٠٦م)<sup>(٣٥)</sup>، أحمد كنعان (٢٠٠٧م)<sup>(٣٦)</sup>، علي محمد (٢٠٠٧م)<sup>(٣٧)</sup>، سامية الأنصاري (٢٠١١م)<sup>(٣٨)</sup>، أنه يمكن تطوير وتنمية الأداء المهني للمعلم والمتمثل في:

- ١- التخطيط للدرس.
- ٢- الإعداد للدرس.
- ٣- مهارات التدريس الفعال والمتمثلة في (مواقف التدريس داخل الفصل، إتقان المادة التعليمية، استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة، الصوت والمظهر الشخصي، المحافظة على المواعيد والنظام المدرسي، إدارة الفصل).
- ٤- تنفيذ الدرس.
- ٥- التكيف والتعاون مع مجتمع المدرسة.
- ٦- مساهمته في الأنشطة المدرسية.

كما تضيف نتائج دراسة مبارك النزوة (٢٠١١م)<sup>(٣٩)</sup> أن المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين مهنيًا في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يُعتبر من مؤسسات الاعتماد المهنية للتربية في الولايات المتحدة الأمريكية الهامة، فقد وضع

معايير لإعداد الكوادر التربوية مهنيًا (وتضم هذه المعايير تطوير البرامج الأكاديمية ونظام التقويم، الخبرات الميدانية وتنوع المعلمين والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والإدارة والمصادر والموارد)، وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تؤمن بتطبيق بعض المعايير، ومنها ما يلي:

- ١- الكفاءة العلمية في التخصص.
  - ٢- الاهتمام بالتنمية المهنية والبحث.
  - ٣- الاهتمام بتقنيات التعليم وتوظيفها في تدريس المادة.
  - ٤- التمكن من مهنة التدريس وتشمل مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم الإدارة الصفية، الاهتمام بالنشاطات التعليمية، تعرف على خصائص التلاميذ والفروق الفردية بينهم، التقويم الذاتي للأداء.
- وتؤكد الباحثين على أهمية الإعداد المهني والتربوي التدريسي لمعلمة الروضة من خلال البرامج التدريبية والتي تعتمد على التعليم الذاتي ولا سيما (الموديولات التعليمية)، وتكتسب الدراسة أهميتها العلمية من خلال التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية) في تطوير الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية) في تطوير الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت.

**فرض البحث:**

توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي.

**مصطلحات البحث:****الفاعلية:**

يعرف أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣م)<sup>(٤٠)</sup> بأنها "الأثر المرغوب الذي يحدثه البرنامج المقترح لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها".  
كما يعرف حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣م)<sup>(٤١)</sup> بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بإعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد متغيراته التابعة".

وتضيف الباحثتين معرفين الفاعلية إجرائياً بأنها النتيجة والتأثير الذي يمكن أن يحققه البرنامج المقترح باستخدام التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية) في تطوير الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت.

**البرنامج:**

يعرف حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣م)<sup>(٤٢)</sup> البرنامج في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي تهدف إلى تدريب الأفراد في مجال معين لتطوير معارفهم ومهاراتهم، وإتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم وفق تخطيط وتنظيم هادف ومحدد.

كما يعرفه أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣م)<sup>(٤٣)</sup> بأنه "مجموعة من المواد التعليمية قد تكون علي شكل مناهج دراسية أو مجموعة كتابات أو قراءات تُحدد للمتعلمين مصحوبة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة وتحدد لهذا البرنامج عادة فترة زمنية محددة".

**الموديول التعليمي:**

يعرف عبدالعزيز سليمان (٢٠٠٩م)<sup>(٤٤)</sup> الموديول التعليمي بأنه عبارة عن "وحدة تعليمية مصغرة تكون مع الوحدات المتماثلة برنامجاً، ويقوم على مبدأ التعلم

الذاتي وتفريد التعليم، وتتضمن أهدافاً محددة، وأنشطة وبدائل وخبرات تعمل منظمة بطريقة مُتتابعة ومنطقية، كما تحدد مستوى للإتقان ينبغي أن يصل إليه المتعلم حسب قدرته وسرعته الذاتية"، وأن أكثرها استخداماً في الكتابات التربوية هي الوحدة التعليمية المصغرة (الموديول)، وتضيف سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤م)<sup>(٤٥)</sup> ولعل أول من ابتكر الموديولات هو فلانجان (Flangan) في أوائل الستينيات من القرن العشرين.

كما يعرف صلاح الدين عرفه (٢٠٠٥م)<sup>(٤٦)</sup> الموديول التعليمي بأنه وحدة تعليمية مصغرة تتضمن أنشطة تعليمية، رُوعي عند تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها، بالإضافة إلى قائمة من الأهداف المحددة بصورة دقيقة، والاختبارات التشخيصية، والتكوينية، والنهائية المناسبة لها".

#### الأداء المهني:

يعرف حسين بشير محمود (٢٠٠٨م)<sup>(٤٧)</sup> معرفة التنمية المهنية بأنها "عملية طويلة المدى، تبدأ بعد تعيين المعلم في الوظيفة عقب التخرج، وتستمر طوال سنوات عمله بالمهنة بهدف رفع مستوى كفاءته، وإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة والوسائل والسياسات والممارسات، وغير ذلك من فعاليات مرتبطة بطبيعة عمله".

ويضيف أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣م)<sup>(٤٨)</sup> أن الأداء المهني بأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما".

## إجراءات البحث:

## منهج البحث:

استخدمت الباحثين المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بطريقة القياس القبلي والبُعدي، نظراً لملائمة لطبيعة البحث، والذي يُستخدم في تجريب البرنامج المقترح باستخدام التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية) ومعرفة أثره في تنمية الأداء المهني لدى معلمة الروضة بدولة الكويت.

## عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في معلمات الروضة بالمناطق التعليمية المختلفة بدولة الكويت، وذلك لعدد (٥٠) معلمة روضة، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٢٠) معلمة روضة ونسبة مئوية مقدارها (٤٠٪)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٣٠) معلمة روضة بنسبة مئوية مقدارها (٦٠٪)، ويتضح ذلك بجدول (١).

## جدول (١)

## توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

م	البيان	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	منطقة مبارك الكبير التعليمية	٥	٢٥٪	٥	١٦,٦٧٪
٢	منطقة الجهراء التعليمية	٥	٢٥٪	١٠	٣٣,٣٣٪
٣	منطقة الفروانية التعليمية	٥	٢٥٪	١٠	٣٣,٣٣٪
٤	منطقة الأحمدي التعليمية	٥	٢٥٪	٥	١٦,٦٧٪
-	المجموع	٢٠	١٠٠٪	٣٠	١٠٠٪

## أدوات ووسائل جمع البيانات:

### • إعداد الموديول التعليمي:

قامت الباحثين بإعداد الموديول التعليمي من خلال تنوع آراء الباحثين حول مكونات الموديول التعليمي، ومن هذه الآراء نواف عبدالرحمن (٢٠٠٢م)<sup>(٤٩)</sup>، فكتورينا وآخرون (٢٠٠٤م)<sup>(٥٠)</sup>، منى عبدالحكيم (٢٠٠٥م)<sup>(٥١)</sup>، محمد خضر (٢٠٠٦م)<sup>(٥٢)</sup>، فوزى الشريبي وعفت الطناوي (٢٠٠٦م)<sup>(٥٣)</sup>، حسن علي (٢٠٠٧م)<sup>(٥٤)</sup>، عبدالعزيز سليمان (٢٠٠٩م)<sup>(٥٥)</sup> وتوضح هذه الآراء تفصيلاً.

ومن خلال آراء الباحثين السابقة من نماذج مختلفة لمكونات الموديول التعليمي وُجد أن هناك إتفاق شبه تام حول مكونات أساسية يجب توافرها عند تصميم وإعداد الموديول التعليمي وتحقيق التعلم المنظم الهادف وهي العنوان، الإرشادات، المقدمة، الأهداف العامة والسلوكية، الاختبار القبلي والبعدي، الأنشطة التعليمية، مفتاح الإجابات، المراجع والقراءات الإثرائية.

ومن هنا قامت الباحثين بتحديد مكونات الموديول التعليمي في البرنامج

المقترح كما يلي:

- ١- العنوان.
- ٢- دليل المتدرب (الإرشادات والتوجيهات للمتدرب).
- ٣- المقدمة.
- ٤- الأهداف السلوكية.
- ٥- الاختبار القبلي.
- ٦- الأنشطة التعليمية التعليمية.
- ٧- مصادر المعرفة:
- المحتوى العلمي للموديول.
- قائمة المصادر والمراجع.

- مواقع على الانترنت.

٨- أسئلة التقويم الذاتي.

٩- الاختبار البعدي.

١٠- مفتاح الإجابات.

ثم قامت الباحثتين بوضع البرنامج المقترح فى شكل تعلم ذاتى (الموديولات التعليمية) لتطوير الأداء المهنى التدريسى لدى معلمة الروضة والمتمثل فى الموديولات التعليمية الثالثة وهي:

- الموديول التعليمى الأول (التخطيط للتدريس).

- الموديول التعليمى الثانى (تنفيذ التدريس).

- الموديول التعليمى الثالث (أخلاقيات المهنة والمساهمة فى الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة).

ثم قامت الباحثتين بعرضه على السادة الخبراء، وبعد عرضة على السادة الخبراء وتعديل وتصحيح ما توصل إليه الخبراء تم وضع البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية (تعلم ذاتي) لتنمية الأداء المهنى التدريسى لدى معلمات الروضة، موضع التنفيذ بتوزيع (الموديولات التعليمية) على المعلمات بالمناطق التعليمية المختلفة من خلال أسطوانات (cd) وموزعة ورقياً.

#### • أستمارة الأداء المهنى لدى معلمات الروضة:

قامت الباحثتين بإعداد إستمارة استبيان الأداء المهنى التدريسى لدى معلمة الروضة بدولة الكويت، من خلال الإطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الإطلاع على شبكة المعلومات، ثم تحديد محاور الإستمارة كالتالى:

١- التخطيط والإعداد للتدريس.

٢- تنفيذ التدريس.



٣- مهارات التدريس الفعال.

٤- الأخلاقيات المهنية.

٥- التكيف والتعاون مع مجتمع المدرسة.

٦- مساهمة في الأنشطة المدرسية.

ثم قامت الباحثتين بعرض هذه المحاور على عدد (٥) من السادة الخبراء، بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته، ويوضح جدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان.

#### جدول (٢)

نسبة آراء الخبراء حول محاور استبيان الأداء المهني

التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت ن = ٥

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية
١	التخطيط والإعداد للتدريس.	٥	١٠٠٪
٢	تنفيذ التدريس.	٥	١٠٠٪
٣	الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.	٤	٨٠٪
٤	الأخلاقيات المهنية.	٥	١٠٠٪
٥	التكيف والتعاون مع مجتمع المدرسة.	٤	٨٠٪
٦	مساهمة في الأنشطة المدرسية.	٤	٨٠٪

يتضح من الجدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان حيث

يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت الأهمية النسبية تتراوح

ما بين (٨٠٪، ١٠٠٪)، وقد إرتضت الباحثتين على أخذ المحاور التي حصلت على نسبة مئوية أكبر من ٧٠٪ من مجموع الآراء، وقد أوصى الخبراء بضم المحور الثاني والثالث معاً وضم المحور الرابع والخامس والسادس معاً، وهذه المحاور هي:

١- التخطيط والإعداد للتدريس.

٢- تنفيذ التدريس.

٣- الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.

**تحديد عبارات محور استمارة استبيان الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت:**

قامت الباحثتين بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الإستبيان التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعت الباحثة عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها، ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات ٤٧ عبارة موزعه كالتالي:

- المحور الأول: التخطيط والإعداد للتدريس ويمثله عدد ١٢ عبارة.
- المحور الثاني: تنفيذ التدريس ويمثله عدد ٢٣ عبارة.
- المحور الثالث: الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة ويمثله عدد ١٢ عبارة.

**عرض استمارة استبيان الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت في صورتها المبدئية:**

قامت الباحثتين بعرض استمارة استبيان الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت في صورتها المبدئية متضمنة المحاور والعبارات التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة

العبارة للظاهرة المقاسه، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، ويوضح جدول (٣) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات الاستبيان.

### جدول (٣)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان الأداء المهني

التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت ن = ٥

المحور	الأول	الثاني	المحور	الثاني	الأول	المحور
رقم العبارة	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	رقم العبارة	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	رقم العبارة
١	%٨٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	%٨٠	١
٢	%٤٠	%١٠٠	١٤	%١٠٠	%١٠٠	٢
٣	%٢٠	%٨٠	١٥	%٨٠	%٨٠	٣
٤	%١٠٠	%٨٠	١٦	%٤٠	%١٠٠	٤
٥	%٨٠	%١٠٠	١٧	%٨٠	%١٠٠	٥
٦	%١٠٠	%٨٠	١٨	%١٠٠	%٨٠	٦
٧	%٨٠	%٢٠	١٩	%١٠٠	%١٠٠	٧
٨	%١٠٠	%٨٠	٢٠	%٨٠	%٨٠	٨
٩	%٨٠	%١٠٠	٢١	%١٠٠	%٢٠	٩
١٠	%٨٠	%٨٠	٢٢	%٨٠	%٢٠	١٠
١١	%٨٠	%١٠٠	٢٣	%٢٠	%١٠٠	١١
١٢	%١٠٠			%١٠٠	%٨٠	١٢

يتضح من الجدول (٣) نسبة آراء الخبراء على كل عبارة من عبارات الاستمارة، حيث إنها واقعة ما بين نسبة ٢٠% - ١٠٠%، وقد إرتضت الباحثين على

أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من ٧٠٪ من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات ٤٠ عبارة.

استمارة الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت في صورتها النهائية:

بعد عرض استمارة استبيان الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت في صورتها المبدئية التي تضمنت ٤٧ عبارة علي الخبراء، وأصبحت ٤٠ عبارة في صورتها النهائية، وجدول (٤) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصي الخبراء بأن يتم تصحيح الاستمارة وفقاً لميزان تقدير ثنائي (تؤديها - لم تؤديها)، ويتضح ذلك كما في جدول (٥)، وبالتالي أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة.

#### جدول (٤)

محاور الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

م	المحاور	عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات بعد الحذف
١	التخطيط والإعداد للتدريس.	١٢	١٠
٢	تنفيذ التدريس.	٢٣	٢٠
٣	الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.	١٢	١٠
	الإجمالي	٤٧	٤٠

### جدول (٥)

النسب المئوية لآراء الخبراء حول أسلوب التقويم الخاص باستمارة استبيان الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت ن = ٥

م	أسلوب التقويم الخاص بمفردات عناصر بطاقة الملاحظة للأداء المهني	عدد الموافقين	النسب المئوية
١	تؤديها (درجة واحدة)، لم تؤديها (صفر درجة)	٤	٨٠٪
٢	تؤديها (درجتان)، تؤديها إلي حد ما (درجة واحدة)، لم تؤديها (صفر درجة)	١	٢٠٪

يتضح من جدول (٥) نسب آراء الخبراء حول أسلوب التقويم الخاص الخاص باستمارة استبيان الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت، حيث إنها واقعة ما بين نسبة (٢٠٪ - ١٠٠٪)، وقد إرتضت الباحثين علي أخذ النسب المئوية الأكثر من (٦٠٪) من مجموع الآراء، ثم قامت الباحثين بتحديد طريقة تصحيح استمارة استبيان الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت من خلال آراء السادة الخبراء بأدائها (درجة واحدة)، لم يؤديها (صفر درجة)، بإجمالي عدد (٤٠ درجة) بواقع توزيع الدرجات كالتالي:

- المحور الأول: التخطيط والإعداد للتدريس. (١٠ درجات)
- المحور الثاني: تنفيذ التدريس. (٢٠ درجة)
- المحور الثالث: الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة. (١٠ درجات)

**الدراسة الاستطلاعية:**

قامت الباحثين بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٢٠) معلمة من معلمات الروضة، وهي عينة التقنين Standardization sample المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

**المعاملات العلمية للاستبيان:**

قامت الباحثين بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلمية التالية.

**صدق الإستبيان:****١- صدق المضمون (صدق المحكمين):**

وهو صدق السادة الخبراء كما في جدول (٢، ٣).

**٢- صدق الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثين بحساب قيمة معامل الارتباط The Correlation Coefficient بين درجة كل عبارته والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الإستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (٦، ٧).

**جدول (٦)****معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = ٢٠**

المحور رقم العبارة	الأول معامل الإرتباط	الثاني معامل الإرتباط	المحور رقم العبارة	الثاني معامل الإرتباط	الأول معامل الإرتباط	المحور رقم العبارة
١	٠,٤١٤	٠,٥٩٢	١١	٠,٧٤٧	٠,٦٣٤	١
٢	٠,٥٦٢	٠,٧٢٣	١٢	٠,٨٠٢	٠,٥٧٥	٢
٣	٠,٥٨٥	٠,٤٣٩	١٣	٠,٦٦١	٠,٤٠٦	٣
٤	٠,٨١٧	٠,٣٩٩	١٤	٠,٤٦٦	٠,٧٢٧	٤
٥	٠,٧٢٤	٠,٧١٦	١٥	٠,٧٢٧	٠,٥٢٤	٥

المحور	الأول	الثاني	المحور	الثاني	المحور	الثالث
رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٦	❖٠,٣٩٨	❖٠,٦٨٨	١٦	❖٠,٤١٨	٦	❖٠,٤٩٨
٧	❖٠,٧٢٦	❖٠,٧٥٣	١٧	❖٠,٥٥٩	٧	❖٠,٤١٢
٨	❖٠,٥٨٣	❖٠,٦٧٤	١٨	❖٠,٧٧٨	٨	❖٠,٦٣٣
٩	❖٠,٦٥٥	❖٠,٤٤٩	١٩	❖٠,٦٦١	٩	❖٠,٨٠١
١٠	❖٠,٧٠٧	❖٠,٧٧٢	٢٠	❖٠,٥١٥	١٢	❖٠,٧٨٨

❖ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٤٣

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٣٩٨، ٠,٨١٧) مما يدل على صدق الاستبيان.

#### جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ن = ٢٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	التخطيط والإعداد للتدريس.	❖٠,٨٢٨
٢	تنفيذ التدريس.	❖٠,٦٨٩
٣	الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.	❖٠,٥١٢

❖ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٤٣

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط الداله على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٥١٢)، (٠,٨٢٨) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

#### ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان للاستمارة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test Retest وذلك بفواصل زمني (١٥) يوماً وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في جداول (٨، ٩).

#### جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الإستهبيان ن = ٢٠

المحور رقم العبارة	الأول معامل الارتباط	الثاني معامل الارتباط	المحور رقم العبارة	الثاني معامل الارتباط	الأول معامل الارتباط	المحور رقم العبارة
١	٠,٧٣٦	٠,٥٥٦	١١	٠,٦٢٢	٠,٥٨١	١
٢	٠,٥١١	٠,٦٧١	١٢	٠,٤٩٣	٠,٤٦٣	٢
٣	٠,٦٤٤	٠,٦٢٦	١٣	٠,٧٢١	٠,٧٥١	٣
٤	٠,٧٤٧	٠,٧٨٤	١٤	٠,٦٥٣	٠,٦٥٣	٤
٥	٠,٥٧٧	٠,٧٧٣	١٥	٠,٧٧٢	٠,٦٧٢	٥
٦	٠,٧٥٤	٠,٤٩٣	١٦	٠,٤٣٨	٠,٤٨٨	٦
٧	٠,٤٥٩	٠,٥٤٠	١٧	٠,٦٦٩	٠,٧٩٩	٧
٨	٠,٦٢٩	٠,٦٨٣	١٨	٠,٤٩٤	٠,٥٨٤	٨
٩	٠,٧٧١	٠,٥٥٣	١٩	٠,٤٢٤	٠,٤٤٤	٩
١٠	٠,٥١٥	٠,٧٢٣	٢٠	٠,٥٥٤	٠,٦١٤	١٠

♦ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٤٣



يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٢٤)،  
(٠,٧٩٩) مما يدل على ثبات جميع عبارات الإستهبان.

#### جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الإستهبان ن = ٢٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	التخطيط والإعداد للتدريس.	٠,٧٦٤
٢	تنفيذ التدريس.	٠,٦٣٩
٣	الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.	٠,٤٠١

♦ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٤٣

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٠١)،  
(٠,٧٦٤) مما يدل على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

#### المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام  
برنامج (10) SPSS لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- اختبار دلالة الفروق.

## عرض النتائج ومناقشتها:

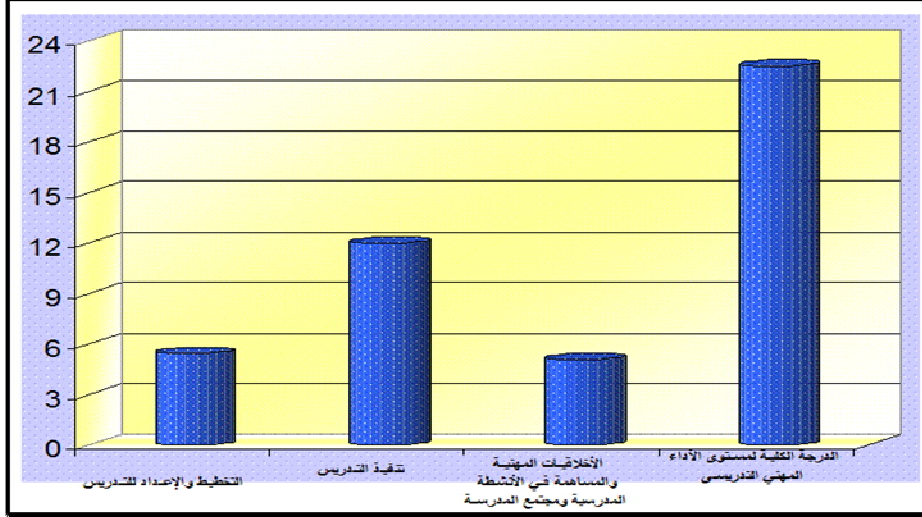
## عرض النتائج:

## جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية للقياس القبلي في مستوى الأداء المهني التدريسي  
لدى معلمة الروضة بدولة الكويت ن = ٣٠

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معاملات الالتواء
١	التخطيط والإعداد للتدريس.	٥,٤٥	١,٦٣	٥	٠,٨٢٨
٢	تنفيذ التدريس.	١١,٩٨	٢,٤٨	١٢	٠,٠٢٤ -
٣	الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.	٥,١١	١,٧٤	٥	٠,١٨٩
	الدرجة الكلية لمستوى الأداء المهني التدريسي	٢٢,٥٤	٤,١٨	٢٢,٠	٠,٣٨٨

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم المتوسطات الحسابية للقياس القبلي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت تراوحت ما بين (١١,٩٨، ٥,١١)، وقيم الانحراف المعياري تراوحت ما بين (١,٦٣، ٢,٤٨)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (٥، ١٢)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (- ٠,٠٢٤، ٠,٨٢٨)، أي أن معاملات الالتواء تراوحت ما بين (- ٣، ٣) مما يدل على أن عينة البحث تخلو من عيوب التوزيع الاعتمالي.



شكل (٢)

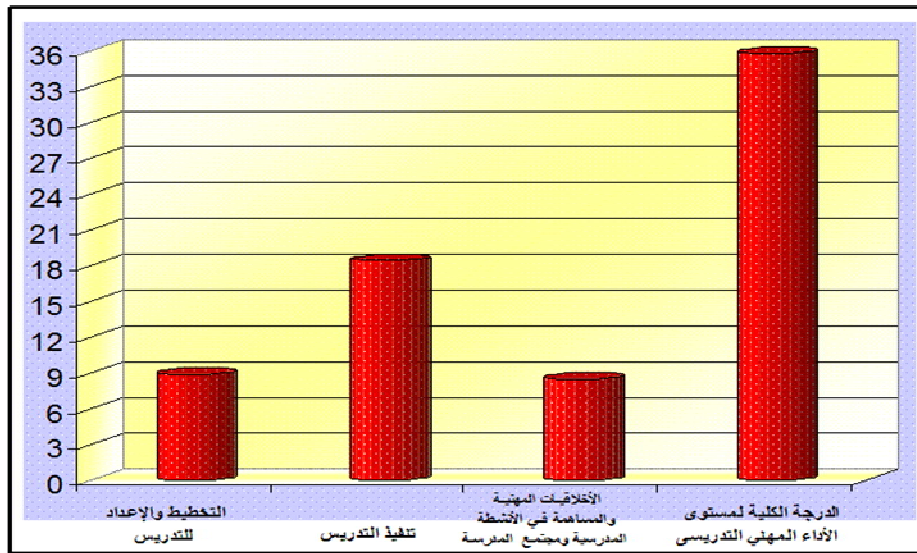
المتوسطات الحسابية للقياس القبلي في مستوى الأداء المهني التدريسي  
لدى معلمة الروضة بدولة الكويت

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية للقياس البعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي  
لدى معلمة الروضة بدولة الكويت ن = ٣٠

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معاملات الالتواء
١	التخطيط والإعداد للتدريس.	٨.٨٨	٠.٧١٢	٨.٦٨	٠.٨٤٣
٢	تنفيذ التدريس.	١٨.٤٣	٣.٥٧	١٨	٠.٣٦١
٣	الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.	٨.٥٣	٠.٦٥٤	٨.٣٤	٠.٨٧٤
	الدرجة الكلية لمستوى الأداء المهني التدريسي	٣٥.٨٤	٥.٦٥	٣٥.٠٢	٠.٤٣٥

يتضح من الجدول (١١) أن قيم المتوسطات الحسابية للقياس البعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت تراوحت ما بين (٨,٥٣، ١٨,٤٣)، وقيم الانحراف المعياري تراوحت ما بين (٠,٦٥٤، ٣,٥٧)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (٨,٣٤، ١٨)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (٠,٣٦١، ٠,٨٧٤)، أي أن معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٣، ٣) مما يدل على أن عينة البحث تخلو من عيوب التوزيع الاعتمالي.



شكل (٣)

المتوسطات الحسابية للقياس البعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت

جدول (١٢)

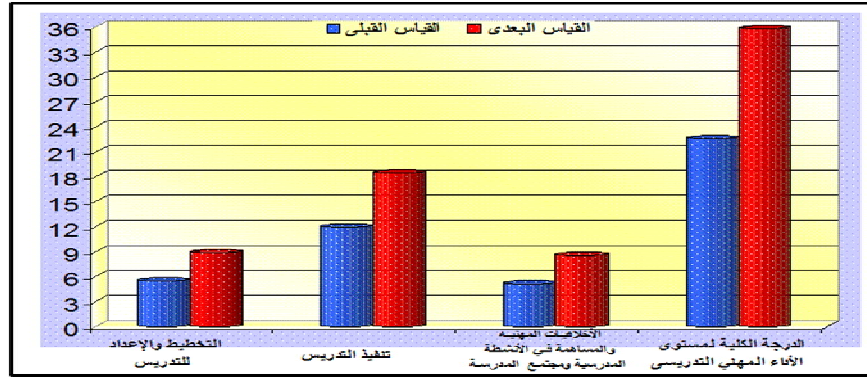
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي  
في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت ن = ٣٠

م	البيان	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها
		١م	١ع	٢م	٢ع	
١	التخطيط والإعداد للتدريس.	٥,٤٥	١,٦٣	٨,٨٨	٠,٧١٢	❖ ١٠,٥٥
٢	تنفيذ التدريس.	١١,٩٨	٢,٤٨	١٨,٤٣	٣,٥٧	❖ ٨,١٢
٣	الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.	٥,١١	١,٧٤	٨,٥٣	٠,٦٥٤	❖ ١٠,٠٩
	الدرجة الكلية لمستوى الأداء المهني	٢٢,٥٤	٤,١٨	٣٥,٨٤	٥,٦٥	❖ ١٠,٣٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٢٩ = (٢,٠٤٦)

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية البرنامج المقترح باستخدام الموديوالات التعليمية، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (٨,١٢، ١٠,٥٥)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٢٩ = (٢,٠٤٦)، كما توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في إجمالي الدرجة الكلية في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية البرنامج المقترح باستخدام الموديوالات التعليمية، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة في إجمالي الدرجة الكلية لمستوى الأداء

المهني التدريسي تساوي (١٠.٣٩)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية ٢٩ = (٢.٠٤٦).



شكل (٤)

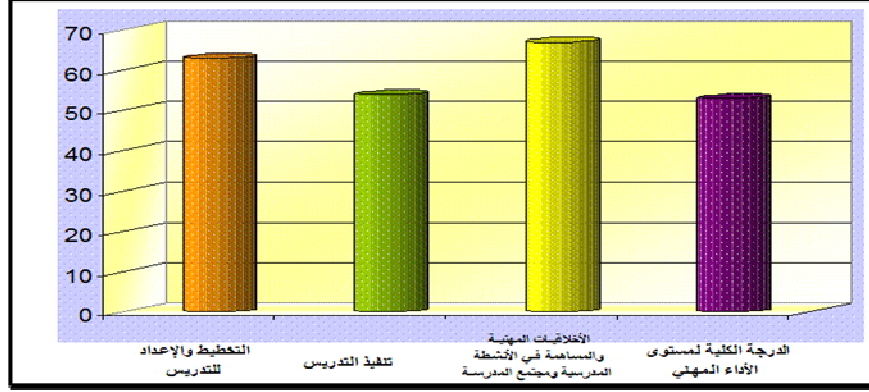
المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت

جدول (١٣)

نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت ن = ٣٠

م	البيان	القياس القبلي	القياس البعدي	نسب التحسن
		١٣	٢٣	
١	التخطيط والإعداد للتدريس.	٥,٤٥	٨,٨٨	٦٢,٩٤
٢	تنفيذ التدريس.	١١,٩٨	١٨,٤٣	٥٣,٨٤
٣	الأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة.	٥,١١	٨,٥٣	٦٦,٩٣
	الدرجة الكلية لمستوى الأداء المهني	٢٢,٥٤	٣٥,٨٤	٥٢,٨٤

يتضح من الجدول (١٣) نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية البرنامج المقترح باستخدام الموديوالات التعليمية، حيث جاءت قيمة نسب التحسن تتراوح ما بين (٥٢.٨٤، ٦٦.٩٣)، وجاءت قيمة نسب التحسن تساوي (٥١.٣٠) للدرجة الكلية لمستوى الأداء المهني بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية برنامج التربية العملية المقترح باستخدام الموديوالات التعليمية.



شكل (٥)

نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت

#### مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج فرض البحث

والمتمثل في: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم المتوسطات الحسابية للقياس القبلي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت تراوحت ما بين (١١,٩٨، ٥,١١)، وقيم الانحراف المعياري تراوحت ما بين (٢,٤٨، ١,٦٣)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (١٢,٥)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (- ٠,٢٤، ٠,٨٢٨)، أي أن معاملات الالتواء تراوحت ما بين (- ٣,٣) مما يدل على أن عينة البحث تخلو من عيوب التوزيع الاعتمالي.

كما يتضح أيضاً من الجدول (١١) أن قيم المتوسطات الحسابية للقياس البعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت تراوحت ما بين (١٨,٤٣، ٨,٥٣)، وقيم الانحراف المعياري تراوحت ما بين (٣,٥٧، ٠,٦٥٤)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (١٨، ٨,٣٤)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (٠,٣٦١، ٠,٨٧٤)، أي أن معاملات الالتواء تراوحت ما بين (- ٣,٣) مما يدل على أن عينة البحث تخلو من عيوب التوزيع الاعتمالي.

ويتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (٨,١٢، ١٠,٥٥)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٢٩ = (٢,٠٤٦)، كما توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في إجمالي الدرجة الكلية في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة في إجمالي الدرجة الكلية لمستوى الأداء المهني التدريسي تساوي (١٠,٣٩)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٢٩ = (٢,٠٤٦).



كما يظهر من الجدول (١٣) نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية، حيث جاءت قيمة نسب التحسن تتراوح ما بين (٥٢.٨٤، ٦٦.٩٣)، وجاءت قيمة نسب التحسن تساوى (٥١.٣٠) للدرجة الكلية لمستوى الأداء المهني بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية برنامج التربية العملية المقترح باستخدام الموديولات التعليمية.

وترى الباحثين أنه بتحليل النتائج التي تم التوصل إليها نجد أن البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية له تأثير وفاعلية واضحة في تغيير وتطوير مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت والمتمثل في التخطيط للتدريس والإعداد للتدريس، وتنفيذ التدريس والأخلاقيات المهنية والمساهمة في الأنشطة المدرسية ومجتمع المدرسة، ويظهر ذلك جلياً من خلال الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، والتي جاءت بين كلاً من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وتؤكد الباحثين على أنه يمكن الإعتماد على البرنامج الحالي المقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تطوير وتغيير مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت، وما توصلت إليه الباحثين من نتائج يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة على عناصر تنمية الأداء المهني للمعلم مثل دراسة كل من خليفة الكلباني (٢٠٠١م)<sup>(٥٦)</sup>، أحمد عبد الرحيم (٢٠٠٢م)<sup>(٥٧)</sup>، جوود Good (٢٠٠٣م)<sup>(٥٨)</sup>، حسين شحات (٢٠٠٤م)<sup>(٥٩)</sup>، صلاح عبده (٢٠٠٥م)<sup>(٦٠)</sup>، جويندلين لوييد Gwendolyn M. Lloyd (٢٠٠٥م)<sup>(٦١)</sup>، محمود جلال (٢٠٠٦م)<sup>(٦٢)</sup>، أحمد كنعان (٢٠٠٧م)<sup>(٦٣)</sup>، علي محمد (٢٠٠٧م)<sup>(٦٤)</sup>، سامية الأنصاري (٢٠١١م)<sup>(٦٥)</sup>، أنه يمكن تطوير وتنمية الأداء المهني للمعلم والمتمثل في:

١- التخطيط للدرس.

- ٢- الإعداد للدرس.
- ٣- مهارات التدريس الفعال والمتمثلة في (مواقف التدريس داخل الفصل، إتقان المادة التعليمية، استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة، الصوت والمظهر الشخصي، المحافظة على المواعيد والنظام المدرسي، إدارة الفصل).
- ٤- تنفيذ الدرس.
- ٥- التكيف والتعاون مع مجتمع المدرسة.
- ٦- مساهمته في الأنشطة المدرسية.

كما تضيف نتائج دراسة مبارك الذروة (٢٠١١م)<sup>(٦٦)</sup> أن المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين مهنيًا في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يُعتبر من مؤسسات الاعتماد المهنية للتربية في الولايات المتحدة الأمريكية الهامة، فقد وضع معايير لإعداد الكوادر التربوية مهنيًا (وتضم هذه المعايير تطوير البرامج الأكاديمية ونظام التقويم، الخبرات الميدانية وتنوع المعلمين والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والإدارة والمصادر والموارد)، وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تؤمن بتطبيق بعض المعايير، ومنها ما يلي:

- ١- الكفاءة العلمية في التخصص.
  - ٢- الاهتمام بالتنمية المهنية والبحث.
  - ٣- الاهتمام بتقنيات التعليم وتوظيفها في تدريس المادة.
  - ٤- التمكن من مهنة التدريس وتشمل مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم الإدارة الصفية، الاهتمام بالأنشطة التعليمية، تعرف على خصائص التلاميذ والفروق الفردية بينهم، التقويم الذاتي للأداء.
- كما يؤكد كلاً من محمد يوسف إسماعيل (٢٠٠٧م)<sup>(٦٧)</sup>، سعده قاسم (٢٠٠٥م)<sup>(٦٨)</sup> أن ما توصلوا إليه من نتائج خاصة بتأثير وفاعلية واضحة للبرنامج المقترح باستخدام الموديوالات التعليمية في تغيير وتطوير مستوى الأداء المهني

التدريسي لدى معلمات الروضة بدولة الكويت، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة والاتجاهات الفكرية للعديد من العلماء على أن الموديلات التعليمية تتميز بأنها توفر نظام يراعي قدرات المتعلمين المختلفة وذلك بإتاحة الفرصة لكل متعلم لكي يتعلم حسب قدراته وسرعته الخاصة في التعلم، ولا ينتقل إلى دراسة الجزء التالي من المادة إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، ويوفر الموديول التعليمي المحتوى والخبرات التعليمية، والأنشطة المتنوعة، والبدائل التي يختار منها المتعلم ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة، بأهمية الموديلات التعليمية في رفع مستوى أداء الأفراد في جوانب التعلم التالية (المعريف والمهاري والوجداني) وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية، ولما سيحققه من فائدة للمعلمين في حل مشكلة وقت التدريب، فأسلوب الموديلات التعليمية يُعد أحد البدائل المناسبة للتدريب في الظروف التي تناسب وقت المعلمين سواء أثناء تواجدهم في المدرسة أو خارجها.

كما يتفق كلاً من فيصل طاهر (١٩٩١م)<sup>(٦٩)</sup>، فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠٠٦م)<sup>(٧٠)</sup> مع باقي الآراء والاتجاهات الفكرية في مبررات الأخذ بالموديلات التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي<sup>(٧١)</sup> الهامة في عملية التدريب والتعلم لدى المعلمين.

وترى الباحثين أن ما توصل إليه من نتائج تدل على تأثير وفاعلية واضحة للبرنامج المقترح باستخدام الموديلات التعليمية في تغيير وتطوير مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمات الروضة بدولة الكويت، حيث توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي، وبذلك أمكن الباحثين الإجابة على فرض البحث والمتمثل في: توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين

القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي.

### استنتاجات البحث:

- ١- تأثير وفاعلية واضحة للبرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تغيير وتطوير مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمات الروضة بدولة الكويت.
- ٢- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير وفاعلية واضحة للبرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية.

### التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام الموديولات التعليمية كأسلوب تعلم ذاتي في تطوير الأداء المهني التدريسي لدى معلمات الروضة.
- ٢- عقد دورات تدريبية وثنائية في تطوير الأداء المهني التدريسي لمعلمات الروضة.
- ٣- ضرورة تبنى وزارة التربية والتعليم بالكويت فلسفة التوجيه الالكتروني عبر الإنترنت ودوره في تنمية الأداء المهني التدريسي لدى معلمات الروضة.
- ٤- إجراء دراسات علمية حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة بدولة الكويت نحو تطوير الأداء المهني التدريسي في ضوء المتغيرات التعليمية المعاصرة.

## المراجع

- 1- Jauine T (2000): Can Curriculum Materials Support Teachers Learning? Tow Fourth Grade Teachers of A New Mathematics Text. The Elementary School Journal, Vol. 100.No. (4), P331.
- ٢- خالد طه الأحمـد (٢٠٠٥م): تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتب الجامعي، ص١٦.
- ٣- الأمين عبدالحفيظ فايز مراد دندش (٢٠٠٢م): دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار الوفاء لنـديا الطباعة والنشر، ص٩٧.
- ٤- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٤م): تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (أ نموذج في القياس والتقويم التربوي)، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص١٣.
- 5- Loucks, H. (2003): Designing Professional Development For Teachers of Science& Mathematics. California, Corwin Press, Inc. 2<sup>nd</sup> Ed.
- ٦- طارق عبدالرؤوف محمد عامر (٢٠٠٥م): التعلم الذاتي " مفاهيمه - أسسه - أساليبه"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٧- محمد يوسف اسماعيل عبدالسلام (٢٠٠٧م): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكنولوجيا التعلم قائم علي الموديوالات في تنمية مهارات التدريس لمعلمي الفصول بالصفوف الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٨- سعده قاسم ساري (٢٠٠٥م): برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الذاتي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ج.ع. السورية في ضوء احتياجاتهم التدريبيية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- ٩- سوزى عبدالمولى حسين (٢٠٠٨م): برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية لتنمية كفايات المتعلمين في المعلوماتية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة.
- 10- Victorina, A., Eveleyn, S.& Herminia, O. (2004): Principles and Strategies of Teaching. Philippine: Rex Bookstore, Inc.p109.
- ١١- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (١٩٩٨م): تفريد التعليم، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٢- جيمس راسل ترجمة احمد خيرى كاظم (١٩٧٨م): أساليب جديدة في التعليم والتعلم: تصميم واختيار وتقويم الوحدات التعليمية الصغيرة، القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
- ١٣- فوزي الشريبي وعضت الطناوي (٢٠٠٦م): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- ١٤- رشدى أحمد طعيمة وآخرون (٢٠٠٤م): الدليل المرجعي لتدريب المعلمين بالمدارس ذات الفصل الواحد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة برامج التربية، تونس.
- ١٥- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٥م): طرائق التدريس العامة، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ١٦- لوينيس علي وعبدالله صحراوي (٢٠٠٦م): اثراستخدام رزم تعليمية في علاج صعوبات تعلم موضوع الكسور والعمليات عليها لتلاميذ المرحلة المتوسطة. البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد ٥، العدد (١).

- ١٧- خالد صلاح الباز (٢٠٠٦م): فاعلية برنامج لتدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي علي استخدام أساليب التقييم البديل، المجلة العلمية للتربية العملية، للجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد التاسع، العدد الثاني.
- ١٨- فيصل طاهر مسمار (١٩٩١م): التعلم الذاتي (مفهومه، طبيعته، مبرراته، طرائفه) مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد ٤، العدد (١).
- ١٩- فوزى الشربيني وعفت الطناوي (٢٠٠٦م): الموديوالات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مرجع سبق ذكره.
- ٢٠- عبدالعزيز سليمان العبري (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الاداء المهني للمعلمي الكيمياء بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مرجع سبق ذكره.
- ٢١- محمد عبد الرازق إبراهيم (٢٠٠٣م): تطوير نظام تكوين معلم التعليم العام بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها، تحت عنوان: "منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة"، عمان، دار الفكر.
- ٢٢- بجاش حميد الشهابي (٢٠٠٣م): تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة تعز في ضوء الاحتياجات المعاصرة، دراسة مقدمة للمؤتمر العالمي الخامس عشر، بعنوان مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، والذي عقد بجامعة عين شمس في الفترة الواقعة بين ٢١ - ٢٢ يوليو.
- 23- Harry Tomlinson, (2004): Educational leadership, Personal Growth for Professional Development, SOAG Publication Ltd, London, p. 173.
- 24- Wihruch (2000): Management, MC graw & Hill Inc., pp306.
- 25- Smith Marilyn Cochran (2004): Teacher Education in dangerous Time. Journal of Teacher Education, Vol 55. No 1, pp. 3-7.

- ٢٦- هشام بركات حسين (٢٠٠٧م): التنمية المهنية عبر الانترنت، أداة لتطوير الأداء التدريسي للطالب المعلم، ٢٠٠٧م، تم التصفح بتاريخ ١٥/٩/٢٠٠٩م من الموقع التالي: <http://www.geocities.com/hbisher2001/re>.
- ٢٧- أحمد عبدالحميد ابوالحمائل (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الإحياء بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم المهنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٥م. <http://dr.wageeh.jeeran.com/2010>- 28
- ٢٩- خليفة بن علي بن سعيد الكلباني (٢٠٠١م): فعالية برنامجي التربية العملية في جامعة السلطان قابوس وكليات التربية في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ، بحث منشور، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- ٣٠- أحمد سلامة عبد الرحيم (٢٠٠٢م): آراء الخريجين ومستوى تحصيلهم في مقررات برنامجي إعداد معلمى العلوم والرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٧٩).
- 31- Good, A. (2003): The impact of the National Board for professional Teaching Standards on teacher preparation programs : Acase analysis of two institutional responses, PH.D. Theses, University of Virginia, U.S.A..
- ٣٢- حسين محمد شحات حسين (٢٠٠٤م): تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٣٣- صلاح السيد عبده رمضان (٢٠٠٥م): تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة "سلطنة عمان نموذجاً"، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.



- 34- Gwendolyn M. Lloyd (2005): Beliefs about the Teacher's Role in the Mathematics Classroom: One Student Teacher's Explorations in Fiction and in Practice. Journal of Mathematics Teacher Education Volume 8, Number 6, 441-467.
- ٣٥- محمود أسامة جلال ناصف (٢٠٠٦م): تطوير نظام التربية العملية لطلبة كلية التربية بجامعة البحرين في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٣٦- أحمد علي كنعان (٢٠٠٧م): "رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة، كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي"، المؤتمر التربوي "الإصلاح المدرسي، تحديات وطموحات"، كلية التربية، جامعة دبي، الإمارات، ١٧ - ١٩ أبريل.
- ٣٧- علي حميد محمد معاد (٢٠٠٧م): تقويم برنامج إعداد معلم الكيمياء بكلية التربية جامعة الحديدية في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي التاسع عشر "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٥ - ٢٦ يوليو.
- ٣٨- سامية لطفي علي الأنصاري : ورقة عمل بعنوان "معايير نجاح الطالب المعلم في عملية التدريس في ضوء الجودة الشاملة"، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، ٢٠١١م.
- ٣٩- مبارك عبد الله الذروة (٢٠١١م): معيار التدريس الفعال ومستوى أداء الطالب المعلم في التربية العملية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية، دولة الكويت.
- ٤٠- احمد حسين اللقاني علي احمد الجمل (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط (٣)، عالم الكتب، القاهرة.

- ٤١- حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٤٢- حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مرجع سبق ذكره.
- ٤٣- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، مرجع سبق ذكره.
- ٤٤- عبدالعزيز سليمان العبري (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الاداء المهني لمعلمي الكيمياء بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير، مرجع سابق.
- ٤٥- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٤م): تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (أ نموذج في القياس والتقويم التربوي)، مرجع سابق.
- ٤٦- صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥م): تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٤٧- حسين بشير محمود (٢٠٠٨م): التنمية المهنية للمعلم لأغراض التقويم، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، مؤتمر التعليم الثانوي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٤٨- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، مرجع سبق ذكره.
- ٤٩- نواف عبدالرحمن عباينه (٢٠٠٢م): فعالية برنامج تدريبي مبنى علي أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة المناسبة لمعلمي الجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وأثره علي أداء طلبتهم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

50- Victorina, A., Eveleyn, S. & He4rminia, O. (2004): Principles and Strategies of Teaching., مرجع سبق ذكره , p110.

٥١- منى عيد عبد الحكيم (٢٠٠٥م): فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في علاج الصعوبات التي تواجه الطلاب في دراستهم لمادة المنطق واثارها علي التحصيل والاتجاه نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

٥٢- محمد حمزة خضر محمد (٢٠٠٦م): برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم التدريسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

٥٣- فوزي الشرييني وعفت الطناوى (٢٠٠٦م): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مرجع سبق ذكره.

٥٤- حسن علي حسن شريف (٢٠٠٧م): برنامج تدريبي مقترح لتنمية قدرات أمناء مراكز مصادر التعلم بالملكة العربية السعودية باستخدام مدخل النظم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

٥٥- عبدالعزيز سليمان العبري (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الاداء المهني لمعلمي الكيمياء بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مرجع سابق.

٥٦- خليفة بن علي بن سعيد الكلباني (٢٠٠١م): فاعلية برنامجي التربية العملية في جامعة السلطان قابوس وكليات التربية في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ، مرجع سبق ذكره.

٥٧- أحمد سلامة عبد الرحيم (٢٠٠٢م): آراء الخريجين ومستوى تحصيلهم في مقررات برنامجي إعداد معلمى العلوم والرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مرجع سبق ذكره.

- 58- Good, A. (2003): The impact of the National Board for professional Teaching Standards on teacher preparation programs : مرجع سبق ذكره.
- ٥٩- حسين محمد شحات حسين (٢٠٠٤م): تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، مرجع سبق ذكره.
- ٦٠- صلاح السيد عبده رمضان (٢٠٠٥م): تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مرجع سبق ذكره.
- 61- Gwendolyn M. Lloyd (2005): Beliefs about the Teacher's Role in the Mathematics Classroom: 441-467, مرجع سبق ذكره.
- ٦٢- محمود أسامة جلال ناصف (٢٠٠٦م): تطوير نظام التربية العملية لطلبة كلية التربية بجامعة البحرين في ضوء معايير الجودة الشاملة، مرجع سبق ذكره.
- ٦٣- أحمد علي كنعان (٢٠٠٧م): رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة، كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي، مرجع سبق ذكره، ١٧ - ١٩ أبريل.
- ٦٤- علي حميد محمد معاد (٢٠٠٧م): تقويم برنامج إعداد معلم الكيمياء بكلية التربية جامعة الحديدية في ضوء معايير الجودة، مرجع سبق ذكره، ٢٥ - ٢٦ يوليو، ٢٠٠٧م، م (٣).
- ٦٥- سامية لطفي علي الأنصاري (٢٠١١م): ورقة عمل بعنوان "معايير نجاح الطالب المعلم في عملية التدريس في ضوء الجودة الشاملة"، مرجع سبق ذكره.
- ٦٦- مبارك عبد الله الذروة (٢٠١١م): معيار التدريس الفعال ومستوى أداء الطالب المعلم في التربية العملية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، مرجع سبق ذكره.

- ٦٧- محمد يوسف اسماعيل عبدالسلام (٢٠٠٧م): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكنولوجيا التعلم قائم علي الموديوالات في تنمية مهارات التدريس لمعلمي الفصول بالصفوف الأولى من التعليم الأساسي، مرجع سبق ذكره.
- ٦٨- سعدة قاسم ساري (٢٠٠٥م): برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الذاتي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ج.ع. السورية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مرجع سبق ذكره.
- ٦٩- فيصل طاهر مسمار (١٩٩١م): التعلم الذاتي (مفهومه، طبيعته، مبرراته، طرائفه) مرجع سبق ذكره.
- ٧٠- فوزى الشربيني وعفت الطناوي (٢٠٠٦م): الموديوالات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مرجع سبق ذكره.